



**الصندوق الدولي للتنمية الزراعية**  
**المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والثمانون**  
روما، 21-22 أبريل/نيسان 2004

**التقرير المرحلي الثالث عن التقدم المحرز في**  
**التقييم الخارجي المستقل للصندوق**

**مقدم من مدير مكتب التقييم**





## أولاً - الخلفية

1 - تبنى المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والسبعين المنعقدة في أبريل/نيسان 2003، تقرير رئيس لجنة التقييم بشأن التقييم الخارجي المستقل للصندوق (الوثيقة EB 2003/78/R.45). وصادق المجلس على الترتيبات التنظيمية، والهيكلية الإدارية، وغيرها من البنود الواردة في التقرير. كما قرر المجلس أن على مدير مكتب التقييم أن يرفع تقريراً مرحلياً إلى كل دورة من دورات المجلس أثناء فترة إجراء التقييم الخارجي المستقل. والتقرير الحالي هو التقرير الثالث من هذا النوع. وكان التقرير الأول قد وزّع في دورة المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول عام 2003، بينما تم توزيع التقرير الثاني في دورة ديسمبر/كانون الأول من العام ذاته.

## ثانياً - خلاصة التقريرين المرحليين الأولين

- 2 - غطى التقريران المرحليان الأولان اللذان قدمهما مكتب التقييم الجوانب التالية من التقييم الخارجي المستقل:
- (أ) تشكيل اللجنة التوجيهية المعنية بالتقييم الخارجي المستقل واختيار اثنين من كبار المستشارين لتقديم المشورة إلى مدير مكتب التقييم فيما يتعلق بالإشراف على التقييم الخارجي المستقل.
  - (ب) إعداد اختصاصات التقييم الخارجي المستقل ومصادقة اللجنة التوجيهية المعنية بهذا التقييم عليها في 15 يوليو/تموز عام 2003.
  - (ج) معلومات عن ميزانية التقييم الخارجي المستقل تقدم بها مدير مكتب التقييم إلى المجلس التنفيذي في دورة سبتمبر/أيلول عام 2003 وموافقة المجلس على الميزانية المفصلة البالغة 1 702 030 دولاراً أمريكياً.
  - (د) استخدام عملية استدراج العطاءات التنافسية الدولية للتعاقد مع مورد خدمات لإجراء التقييم الخارجي المستقل، وهو شركة ITAD في المملكة المتحدة؛ وموافقة اللجنة التوجيهية على هذا الاختيار؛ وقيام مكتب التقييم بإجراء المفاوضات المتعلقة بالعقد وإبرامه بالنيابة عن الصندوق في 1 ديسمبر/كانون الأول بما قيمته 1 333 333 دولاراً أمريكياً.
  - (هـ) استعراض عام لخطة عمل التقييم الخارجي المستقل والمخرجات الرئيسية الخمسة المطلوبة من فريق التقييم خلال مجرى عملية التقييم الخارجي المستقل. ويشمل ذلك تلخيص أدوار المجلس التنفيذي، ولجنة التوجيه المعنية بالتقييم الخارجي المستقل، وإدارة الصندوق، ومكتب التقييم فيما يتصل باستعراض المخرجات والتعليق عليها.
  - (و) التعريف بخطة اتصالات التقييم الخارجي المستقل، التي تشمل الموقع الشبكي للصندوق، والنشرات الإعلامية، واجتماعات الموظفين، وتعميم تقارير التقييم الخارجي المستقل.



### ثالثاً - الانتقاء العشوائي لعينة البلدان والمشروعات

3 - شملت المهام البارزة المدرجة في اختصاصات التقييم الخارجي المستقل إخضاع عينة عشوائية من البلدان والمشروعات للتقييم من خلال دراسة مكتبية، ثم التثبت من نتائج هذه الدراسة لاحقاً عبر عمليات التحقيق الميدانية في نصف البلدان والمشروعات المختارة. وفي هذا الصدد فقد نص المجلس التنفيذي وأكدت الاختصاصات على وجوب ألا يشوب انتقاء البلدان والمشروعات تحيز من أي نوع من الأنواع. وتمشياً مع هذا التوجيه، فقد تم اعتماد المنهجية التالية في اختيار عينة البلدان ومشروعات القروض والمنح:

- يتناسب عدد البلدان المختارة في كل إقليم مع نصيب ذلك الإقليم من حافظة مشروعات قروض الصندوق. وقد جرى انتقاء أربعة بلدان في كل إقليم من الأقاليم، فيما عدا إقليم آسيا والمحيط الهادي الذي اختيرت فيه خمسة بلدان.
- اختيرت البلدان عشوائياً، وذلك باحتمالية تتناسب مع عدد مشروعات القروض.
- وفيما يتصل بزيارات البلدان، تم انتقاء عينة فرعية مؤلفة من بلدين في كل إقليم عشوائياً، باحتمالية انتقاء تتناسب مع عدد مشروعات القروض.
- اختير مشروعان في كل بلد بطريقة العينة العشوائية البسيطة وذلك لإخضاعهما لدراسة تفصيلية. وفي حال وجود عدد أقل من مشروعين من مشروعات قروض الصندوق في البلد المعني، فقد جرى اختيار ثلاثة مشروعات من بلد آخر وتسجيل التفاصيل.
- ستخضع كل منح المساعدة التقنية ذات الطابع القطري للاستعراض في عينة البلدان المختارة. كما جرى اختيار عينة عشوائية إضافية مؤلفة من أربعة مشروعات لمنح المساعدات التقنية لا يزيد إجمالي تكاليفها عن 100 000 دولار أمريكي.

4 - وخلال المرحلة الأولى للتقييم الخارجي المستقل قام مكتب التقييم وفريق شركة ITAD باختيار العينة المطلوبة وذلك باستخدام كرات مرقمة التقطت عشوائياً، وراقبت العملية مجموعة مؤلفة من 40 موظفاً من موظفي الصندوق أو أكثر، بما في ذلك الرئيس المساعد المسؤول عن دائرة إدارة البرامج. وتزد أدناه مجموعة البلدان، ومشروعات القروض، ومنح المساعدة التقنية التي اختيرت بهذه الطريقة (تشير علامة النجمة إلى البلدان والمشروعات المختارة للعمل الميداني):



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إقليم أفريقيا الوسطى والغربية	
المشروعات	البلدان
* مشروع التنمية الريفية في المنطقة الجنوبية الغربية	* بوركينا فاسو
* مشروع مساندة المبادرات الفردية الصغيرة الريفية	
برنامج البنية الأساسية القروية	غانا
مشروع مساندة المشروعات الفردية الصغيرة في الريف - المرحلة الثانية	
* مشروع النهوض بأحوال أصحاب الحيازات الصغيرة في منطقة الغابات	* غينيا
* مشروع مساندة صغار المزارعين في الجزء الشمالي الأدنى من غينيا	
مشروع تنظيم القرى وإدارتها	السنغال
مشروع التنمية الزراعية في ماتام - المرحلة الثانية	

إقليم أفريقيا الجنوبية والشرقية	
المشروعات	البلدان
مشروع تنمية أراضي الوادي في المنخفضات الشرقية	إريتريا
مشروع تنمية الإنتاج الحيواني والزراعي في غاش باركا	
* مشروع تنمية مصايد الأسماك الحرفية في نامبولا	* موزامبيق
* مشروع مساندة باما	
مشروع إدارة الاستخدام المكثف للأرض في مرتفعات بوييروكا	رواندا
مشروع الترويج للمشروعات الريفية والفردية الصغيرة	
* برنامج الخدمات الريفية المالية	* تنزانيا
* برنامج تطوير نظم التسويق الزراعي	

إقليم آسيا والمحيط الهادي	
المشروعات	البلدان
* مشروع تنمية قطاع الموارد المائية على النطاق الضيق	* بنغلاديش
* مشروع تنمية تربية الأحياء المائية	
مشروع الائتمان الريفي في ماهاراشترا	الهند
برنامج جاركاند - شاتيسغار للتنمية القبلية	
مشروع تخفيف وطأة الفقر الريفي في أرهنغاي	منغوليا
برنامج تخفيف وطأة الفقر الريفي	
مشروع تخفيف وطأة الفقر في غرب تيراي	نيبال
مشروع التخفيف من وطأة الفقر في المرتفعات الغربية	
* مشروع تطوير المنطقة المشمولة بقناة بات	* باكستان
* مشروع تنمية المنطقة البعلية في الولاية الحدودية الشمالية الغربية	



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي	
المشروعات	البلدان
* مشروع التنمية القابلة للاستمرار للسكان الأصليين في مجتمعات بيبي المحلية	* بوليفيا
* مشروع خدمات المساعدة التقنية لصغار المزارعين	
مشروع إدارة الموارد الطبيعية في إقليم شاكو والوادي العالي	
مشروع التنمية الزراعية للمجتمعات المحلية الفلاحية وأصحاب الحيازات الصغيرة في المنطقة الرابعة	شيلي
برنامج التنمية الريفية والإعمار في كيتشي	غوايتمالا
برنامج التنمية الريفية في لاس فيراباس	
* مشروع إدارة الموارد الطبيعية في المرتفعات الجنوبية	* بيرو
* مشروع تنمية منطقة بونو كوسكو كوريدور	

إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	
المشروعات	البلدان
* مشروع الخدمات الزراعية في المنطقة الشمالية الغربية	* أرمينيا
* مشروع الخدمات الزراعية	
* مشروع الخدمات الزراعية في الأراضي الجديدة في شرق الدلتا	* مصر
* مشروع التنمية الريفية في النوبارية الغربية	
مشروع إدارة الموارد الزراعية في محافظتي الكرك والطفيلة	الأردن
البرنامج الوطني لإصلاح وتطوير المراعي - المرحلة الأولى	
مشروع إحياء المناطق الريفية في جنوب وشرق البلاد	مقدونيا
مشروع الخدمات المالية الزراعية	

منح المساعدة التقنية
برنامج التدريب على الإدارة الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
الاستراتيجية العالمية لتنمية الكسافا
التثبت من التقانات الجديدة لزيادة القدرة الإنتاجية لأراضي زراعة الأرز المعرضة للفيضانات في جنوب وشرق آسيا
برنامج التخفيف من وطأة الفقر وتعزيز توافر الأغذية في غرب أفريقيا (اليام)

### رابعا - مخرجات التقييم الخارجي المستقل والموافقة على تقرير المرحلة الأولى

5 - كما هو محدد في الاختصاصات فإن فريق التقييم سينجز خمس مهام موضوعية رئيسية تسفر كل منها عن مخرج يرفع إلى الصندوق. وهذه المخرجات هي التالية:



رقم المخرج	عنوان التقرير	الجدول الزمني
1	تقرير المرحلة الأولى	تم إقراره في 2004/3/30
2	الدراسة المكتبية	جرى رفعها في 2004/4/8
3	الدراسات الميدانية	تُرفع بحلول 2004/9/17
4	مشروع التقرير الختامي - النسخة النهائية	مداولات المجلس في فبراير/شباط - مارس/آذار 2005
5	التقرير الختامي	يُرفع إلى المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2005

6 - قام مكتب التقييم، وكبار المستشارين المستقلين، وإدارة الصندوق، واللجنة التوجيهية باستعراض تقرير المرحلة الأولى وفقاً للأحكام الواردة في الفقرة 25 من اختصاصات التقييم الخارجي المستقل. واجتمعت اللجنة التوجيهية يومي 22 و 23 يناير/كانون الثاني عام 2004 مع كبار المستشارين المستقلين لمناقشة هذا التقرير. وبعد موافقة مدير مكتب التقييم، أُحيل التقرير إلى اللجنة التوجيهية، ومنسقي القوائم الثلاث، وإدارة الصندوق.

7 - ويحتوي تقرير المرحلة الأولى على استعراض عام لعمليات التقييم والتقدير السابقة التي خضع لها الصندوق، ويوفر معلومات أساسية ضرورية لفهم دور الصندوق، ومهمته، وسياساته، واستراتيجيته في بيئة عالمية متغيرة. ويعرض التقرير إطاراً تقييمياً شاملاً وقائمة من الأسئلة الرامية إلى تقييم أثر الصندوق وأدائه. ويوضح التقرير منهجية فريق التقييم وكذلك خطة عمله. ويشمل وصف المنهجية مشروعات أدوات المسح التي استخدمت في الدراسة المكتبية والمزمع استعمالها لجمع البيانات خلال التحقيقات الميدانية بأنواعها المختلفة.

### خامساً - تقدم الدراسة المكتبية

8 - رفعت شركة ITAD مشروع الدراسة المكتبية إلى مدير مكتب التقييم الذي أطلع إدارة الصندوق عليها، في 8 أبريل/نيسان 2004، التماساً لملاحظاتها حسب ما تنص أحكام الاختصاصات. ويقوم هذا المدير الآن باستعراض المشروع في ضوء مدخلات من كبار المستشارين المستقلين واللجنة التوجيهية، وذلك للتثبت من أنه لا يخل بصورة جوهرية باختصاصات التقييم الخارجي المستقل والتقرير المعتمد للمرحلة الأولى.

9 - كما اتفق مكتب التقييم وشركة ITAD على إجراء تغيير في العاملين في فريق التقييم أثناء إعداد الدراسة المكتبية. ويستدعي هذا التغيير الاستعاضة عن خبير استشاري اقترحه الشركة للقيام بالعمل الميداني في آسيا بخبير آخر من الإقليم ذاته بالنظر إلى أنه أكثر ملاءمة في ضوء الانتقاء النهائي للبلدان.

10 - وينظر مكتب التقييم وشركة ITAD أيضاً في إضافة خبير في إدارة الموارد البشرية لفترة تقرب من ثلاثة أسابيع. ولم تحدد هذه الوظيفة في الاقتراح الذي كانت الشركة قد رفعتة خلال عملية العطاءات، كما أن تقرير المرحلة الأولى قد خصص لهذه الغاية قدرأ محدوداً إلى حد ما من الموارد. وأسفرت المرحلة الأولى وما تبعها من مداولات بين الشركة المذكورة، ومكتب التقييم، وكبار المستشارين المستقلين، واللجنة التوجيهية، وإدارة الصندوق عن اتفاق بين كل الجهات المعنية بأن قضايا إدارة الموارد البشرية تتطلب تحليلاً أعمق مما كان مقترحاً قبلاً، لأن للموارد البشرية التي يتعاقد معها الصندوق أثراً مهماً على الإدارة الفعلية للعمليات التشغيلية والمؤسسية فيما يتصل باستراتيجية الصندوق



للتخفيف من وطأة الفقر الريفي. وسيركز خبير إدارة الموارد البشرية على هذا المتطلب، ومن المنتظر أن يسفر ذلك عن زيادة متواضعة في القيمة الإجمالية للعقد المبرم بين الصندوق وشركة ITAD. على أن قيمة العقد المعدلة ستظل، وبشكل واضح، ضمن المبلغ المخصص لعقد فريق التقييم في الميزانية الإجمالية للتقييم الخارجي المستقل التي وافق عليها المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول عام 2003.

### سادسا - الوضع المالي

11 - بلغت قيمة التزامات مكتب التقييم حتى هذا التاريخ 510 480 دولاراً أمريكياً من أصل الميزانية المعتمدة للتقييم الخارجي المستقل. وقد وردت المساهمات التالية: بلجيكا - 87 000 دولار أمريكي، كندا - 300 000 دولار كندي، الدانمرك - 300 000 دولار أمريكي، النرويج - 50 000 دولار أمريكي، السويد - 100 000 دولار أمريكي، سويسرا - 50 000 دولار أمريكي، المملكة المتحدة - 50 000 جنيه إسترليني (يغطي المبلغ الأخير تكاليف الخبرة الاستشارية التي تطلبها صياغة الاختصاصات الأولية للتقييم الخارجي المستقل في عام 2003).

### سابعا - ملاحظات ختامية

12 - تمضي عملية التقييم الخارجي المستقل قدماً حتى الآن وفقاً للأحكام التي نص عليها المجلس التنفيذي وحددتها الاختصاصات وتقرير المرحلة الأولى. كما أنها تُنفَّذ طبقاً للجدول الزمني المعتمد وفي حدود الميزانية التي أقرها المجلس. ويعمل موفر الخدمات بشكل جيد ويزعم الامتثال تماماً للاختصاصات، والتقرير المعتمد للمرحلة الأولى، والعقد المبرم في ديسمبر/كانون الأول عام 2003، والجدول الزمني للمواعيد النهائية الجوهرية. وقد أُدرجت خطة لتنفيذ عملية التثبيت المعمقة والمستقلة عبر العمل الميداني ضمن الدراسة المكتبية. ووفرت اللجنة التوجيهية وكبار المستشارين المستقلين المشورة لمدير مكتب التقييم على نحو متسق وداعم تماماً بغية وضع منهجيات واتجاهات إجرائية واضحة لعملية التقييم الخارجي المستقل.



